الموضوع الثالث: الدعوة الإسلامية في بروناي دار السلام و أهمية الداعية المسلم

نزل القرآن والناس ضالون عن الحق يعبدون الأصنام والأوثـان ويرتكبـون المعاصي ويقتلون بناتهم ويشربون الخمر ويزنون النساء وكان الناس شـرقا وغربـا متعطشين إلى النور فنزل القرآن ليوقظهم من نومهم ويهديهم إلى الطريق الذي هـو أقوم.

فالمسلمون الأوائل يختلف حالهم الماضي عن الآن فكانوا لا يعرفـون الا بالشـجاعة وقوة العزيمة والتحلي بالصبر وطاعة الله تعالى، ولذلك ملكوا الدنيا وحكمـوا العـالم لأنهم جعلوا القرآن الكريم أساس حياتهم يقرأون ويعملون به وبأحكامه، ولذلك يجـب على الداعية أن يتسلح بالعلم الحديث وبتلاوة القرآن والعمل به.

ومن مبادئ الدعوة الإسلامية الثورة على البدع والعادات الضارة المتعددة وعليه أن يكون متسلحا بالعلم ومتصفا بالأخلاق الفاضلة مدعما دعوته بالحجة والدليل والمنطق العقلي والبرهان الديني ليس بالعراك والمشاجرة والمخاصمة بـل يتميـز بالصـبر والاعتدال ولا يحق للداعية أن يرمي الناس بالقول الفاحش والغضب ولا بد أن يؤيـد مذهبه بالدليل الديني والعقلي ويفند حجة خصمه بكل وسائل الدعوة والعلم بعيدا عـن الشتم والسباب.

وبلادي بروناي دار السلام دولة مسلمة والدين الرسمي للدولة هو الإسلام ولأن لكـل دولة دعاة يعملون على ارشاد الناس وتبصيرهم بأمور دينهم فالـدعوة ليسـت هـي خطب في المنابر والمساجد فقط بل نرى أنهم يقومون بجهد كبير في سبيل المحافظة على تعاليم الإسلام والذود عنها والتصدي للمفاهيم الخاطئة التي تشوه تعاليمه السمحة ومحاربة الفرق الضالة التي تسعى إلى هدم الإسلام والوقوف بصلابة في وجه موجة التنصير التي تسعى إلى القضاء على الإسلام حقدا وتعصبا، ولذلك نجـد أن رجـال الدعوة يعملون في كل أنحاء بروناى في المساجد والقرى ولا سيما فـي المناسـبات الدينية بنشر الخطب والنصائح و-- المواعظ يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ودور الحكومة هو اعداد الداعية الصالح الذي يتخرج من المدارس والمعاهد الدينية.